

## 581 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول العلامة

الزيبيدي رحمة الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح تحت - 00:00:00

ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب مناقب زيد ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله

عنهمما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد - 00:00:20

فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كتمت تطعنون في اماراة من قبل وايم الله ان

كان لخليقا لاماارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس - 00:00:40

الي بعده بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله يا ذا الجلال والاكرام. اما بعد فلانزال في كتاب الفضائل قال

رحمه الله تعالى بباب مناقب زيد ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم. وزيد - 00:01:20

ابن حارثة رضي الله عنه صحابي جليل من الذين قدم اسلامهم وله سابقة قد مر معنا انه رضي الله عنه وارضاه من اوائل من اسلم

واعتنق هذا الدين العظيم وله مكانة - 00:01:50

عظيمة جدا في قلب النبي عليه الصلاة والسلام فهو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت هذه الترجمة اورد حديث عبدالله

ابن عمر رضي الله عنهمما قال بعث النبي - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة ابن زيد. واسامة ابن زيد هو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه. فالابن واباه

كلاهما له المكانة العالية عند رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:40

والبعث الذي بعثه النبي وامر عليه اسامة كان الى اطراف الروم حيث قتل والده زيد رحمة الله رضي الله عنه قال فطعن الناس في

امارته فطعن بعض الناس في امارته تكلموا في اماراة اسامة - 00:03:10

والطعن هنا من جهة انه من الموالى وان هناك من هو افضل منه من حيث المكانة والمنزلة ولهذا اخذ العلماء من هذا الحديث جواز

تولي المفضول على الفاضل جواز تولي المفضول على الفاضل - 00:03:40

وجواز تولية الموالى الاماارة وقد كانوا في الجاهلية يستنكفون من ذلك. كانوا يستنكفون من ذلك استنكافا عظيما ولكن الاسلام جاء

بمخالفة الجاهلية. جاء بمخالفة الجاهلية ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام اولا زيد امره لسابقته - 00:04:10

ومكانته وما يعرفه عنه عليه الصلاة والسلام من قدرته على هذا الامر الذي ولاه اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك توليته

عليه الصلاة والسلام لاسامة وهذا الجيش الذي ولی عليه وسامه لم - 00:04:50

انفذ في حياة النبي عليه الصلاة والسلام حيث مات عليه الصلاة والسلام قبل ان ينفذ هذا الجيش ولما ولی ابو بكر رضي الله عنه من

بعده انفذ جيش اسامة. وكان ذلك معدودا في جملة ماثر واعمال - 00:05:20

صديق الامة رضي الله عنه. وابقى اميره اسامة. كما جعله رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وكان تحت امرة في هذا

الجيش الذي وله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار الصحابة وفي مقدمتهم أبو بكر وعمر - 00:05:40  
رضي الله عنهم وعن الصحابة أجمعين. قال فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان تطعن في امارته اي  
اسامة رضي الله عنه قد كتم تطعنون في امارته ابيه من قبل. فقد كتمت تطعنون في امارته ابيه من قبل. اي ان الطعن - 00:06:10  
في اسامة وكذلك الطعن في امارته ابيه من قبل هو من باب واحد ومن باب واحد قال كتمت تطعنون ان تطعنوا في امارته فقد كتمت  
تطعنون في امارته فيه من قبل ثم بين عليه الصلاة والسلام مكانة اسامة وانه جدير بهذا الامر وان فيه - 00:06:40  
قال وايم الله ماذا قسم بالله عز وجل؟ ان كان لخليقا للامر اي حقيقا وجديرا واهلا وان كان لمن احب الناس الي وان كان لمن احب  
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي - 00:07:10  
نعم. قوله وان كان لخليقا للامر اي زيد. وان كان من احب الناس الي وان هذا اي اسامة لمن احب الناس الي بعده. ذكر في ما  
يتعلق بهذا الباب صلوات الله وسلامه عليه امرين. الاول انه جدير عنده كفاءة - 00:07:40  
وقدره ومعرفة بهذا الامر. والناحية الاخرى مكانته عند النبي عليه الصلاة والسلام وعظم محبة النبي صلى الله عليه وسلم له.  
قال وانه لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعدها اي ابنة ولها يقال عن اسامة - 00:08:10  
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه. نعم. قال رحمة الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائل والنبي  
صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد - 00:08:40  
ابن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض. فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة. قال عن  
عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائل - 00:09:00  
اف دخل علي قائل والقاءف هو من يكون عنده معرفة بحيث يلحق الفرع باصله بما عنده من شديدة بمعرفة الشبه والعلامات ويكون  
متمكانا تمكنا قويا من هذا الامر. ويستطيع من خلال هذه المعرفة - 00:09:20  
اذا رأى يد شخص واخر يقول هذه اليدي من هذه او قدمها شخص واخر يقول هذا هذه القدم من هذه وايضا يستطيع الاهتداء الى  
اماكن الاشخاص من خلال قص الاثر فإذا رأى وطأة القدم في مكان ورأها في مكان اخر قال هذه تلك - 00:10:00  
اما عنده من قوة في المعرفة بالاشياء وان النظائر والحاصل فروع بالاصول يقال لهاما القافة يقال لهم القافة دخل علي قائس والنبي  
صلى الله عليه وسلم شاهد دخول هذا القائد اما ان يكون قبل الحجاب وان كان بعد الحجاب اي عائشة بحجابها رضي الله عنها  
وارضاها - 00:10:30  
طه والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة ابن زيد وزيد ابن حارثة الاب وابنه مضطجعان. اسامة ووالده زيد مضطجعا. اي الى  
جوار بعضهما غطي الوجه وظهرت الاقدام. فلما دخل هذا - 00:11:10  
القائد قال ان هذه الاقدام بعضها من بعض. ان هذه الاقدام بعضها من بعض العجيب في الامر ان زيد كان ابيظ واسامة كان اسمر  
حتى قال بعض من ترجم مثل الليل - 00:11:50  
مثل الليل من شدة سمارة وادمته رضي الله عنه ووالده ابيض والده ابيض ولها وقع في نفوس بعض الناس شيء حول صحة الوالدة  
ابيض والابن اسمر والابن اسمر فوقع في في نفسه بعض الناس شيء من ذلك - 00:12:20  
ل الحق هذا الابن بهذا الاب. فلما قال هذا القائد ان هذه الاقدام بعضها من بعض سر بذلك النبي عليه الصلاة والسلام واعجبه واعجبه  
فأخبر به عائشة اي من اعجباته وسروره - 00:12:50  
وفرحة عليه الصلاة والسلام بهذا الامر اخبر عائشة رضي الله عنها وارضاها واما يؤخذ من هذا الحديث الحكم بالقافة. الحكم بالقافة  
لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سر بذلك. وآخر به ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:13:20  
وحكم بالخلافة الاربعة الصحابة وغيرهم من اهل العلم. والحديث فيه دالة لذلك. ولعل والله اعلم مطالب هذا الحديث للترجمة  
ما يدل عليه هذا الحديث من محبة النبي عليه الصلاة والسلام لاسامة ولوالده وآشدة قربهما منه. عليه - 00:13:50  
صلوات الله وسلامه وملازمتهم له. وفرح الفرج العظيم بهذا الخبر الذي يتعلق بهما ويزيل من بعض النفوس ما وجد فيها تجاه نسبة

اسامة لزيد فهذه المعانى المستفادة من هذا الحديث توضح المطابقة منه للترجمة التي مناقب زيد رضي الله - 00:14:30

عنـه نـعـمـ قال رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ تـحـتـ تـرـجـمـةـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـتـعـالـىـ بـاـبـ ذـكـرـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ وـعـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ اـمـرـأـ مـنـ بـنـيـ مـخـزـوـمـ سـرـقـتـهـ فـقـالـوـاـ مـنـ يـكـلـمـ فـيـ 00:15:10

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ يـشـتـرـىـ اـحـدـ اـنـ يـكـلـمـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ فـقـالـ اـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيـلـ كـانـ اـذـاـ سـرـقـ فـيـهـمـ الشـرـيفـ تـرـكـوـهـ وـاـذـاـ سـرـقـ فـيـهـمـ الـضـعـيـفـ قـطـعـوـهـ لـوـ كـانـتـ فـاطـمـةـ لـقـطـعـتـ يـدـهـ 00:15:30

قال بـاـبـ ذـكـرـ اـسـاـمـةـ اـبـنـ زـيـدـ اـسـاـمـةـ اـبـنـ زـيـدـ تـقـدـمـ ذـكـرـهـ وـاـنـهـ حـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـبـنـ حـبـهـ وـتـقـدـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـخـرـ 00:15:50

حيـاتـهـ اـمـرـهـ عـلـىـ بـعـثـ اـلـىـ اـطـرـافـ الرـوـمـ وـجـعـلـهـ اـمـيـرـاـ وـكـانـ تـحـتـهـ اـعـيـانـ الصـحـابـةـ وـكـبـراءـ الصـحـابـةـ مـنـ الـمـهـاجـرـينـ وـالـاـنـصـارـ وـكـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ صـغـيرـ السـنـ ثـمـانـ عـشـرـةـ سـنـةـ عـمـرـهـ فـيـ 00:16:10

ذـلـكـ الـوقـتـ لـكـنـ ثـمـانـ عـشـرـةـ سـنـةـ وـسـتـةـ عـشـرـةـ سـنـةـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ رـجـالـ رـجـالـ بـمـاـ تـعـنـيـهـ الـكـلـمـةـ وـفـيـ مـثـلـ زـمـانـتـاـ هـذـاـ تـجـدـ مـنـ تـجـاـزوـرـ هـذـاـ سـنـ بـكـثـيرـ وـلـاـ يـزالـ يـرـىـ نـفـسـهـ وـبـرـاهـ اـهـلـهـ طـفـلـ صـغـيرـاـ طـفـلـاـ 00:16:40

حـتـىـ اـذـاـ جـاءـ ذـكـرـ الزـوـاجـ مـثـلاـ قـالـوـاـ هـذـاـ طـفـلـ بـزـرـ ثـمـنـطـعـشـ سـنـةـ تـسـعـطـعـشـ سـنـةـ يـقـولـ هـذـاـ بـزـرـ طـفـلـ صـغـيرـ اـيـرـانـ وـفـعـلـاـ تـصـرـفـاتـ بـعـضـهـمـ تـدـلـ عـلـىـ نـوـعـ مـنـ الطـفـوـلـةـ تـدـلـ عـلـىـ نـوـعـ مـنـ الطـفـوـلـةـ تـجـدـ 00:17:10

فـيـ مـثـلـ هـذـاـ سـنـ يـمـسـكـ عـلـيـهـ عـلـبـةـ الـعـصـيـرـ وـيـشـرـبـهـ وـهـوـ يـمـشـيـ وـاـذـاـ اـنـتـهـيـ مـنـهـ يـرـمـيـهـ اـمـامـهـ وـيـجـريـ وـرـاءـهـاـ وـيـسـوـتـ عـلـبـةـ بـقـدـمـهـ فـرـقـ بـيـنـ ذـلـكـ الـجـيلـ وـذـلـكـ الرـعـيـلـ الـمـبـارـكـ وـبـيـنـ 00:17:30

مـنـ لـمـ يـفـقـهـ اـصـلـاـ وـلـمـ تـظـهـرـ عـلـيـهـ مـعـالـمـ الرـجـوـلـةـ فـاـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ هـذـاـ سـنـ وـلـاـ جـيـشـ وـلـاـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ جـيـشـاـ وـتـحـتـهـ اـمـرـهـ هـذـاـ جـيـشـ اـعـيـانـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ 00:18:00

عـنـهـ وـعـنـ الصـحـابـةـ اـجـمـعـينـ قـالـ وـعـنـهـ ايـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ وـعـنـهـ اـنـ اـمـرـأـ مـنـ بـنـيـ مـخـزـوـمـ سـرـقـتـ اـنـ اـمـرـأـ مـنـ بـنـيـ سـرـقـتـ ذـكـرـ قـبـيـلـهـ بـيـانـ لـشـرـفـ الـقـبـيـلـةـ وـشـرـفـ الـمـكـانـةـ وـاـنـهـ اـمـرـأـ مـنـ قـبـيـلـةـ 00:18:30

لـهـ مـكـانتـهـ وـمـنـزـلـتـهـ الـعـلـيـةـ مـنـ بـنـيـ مـخـزـوـمـ سـرـقـتـ ايـ حـلـيـاـ وـكـانـ ذـكـرـ فـيـ غـزـوـةـ الـفـتـحـ فـقـالـوـاـ مـنـ يـكـلـمـ فـيـهـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ اـجـلـ لـاـ يـقـامـ عـلـيـهـ الحـدـ نـظـرـاـ لـمـكـانتـهـ وـاـنـهـ مـنـ بـنـيـ مـخـزـوـمـ 00:19:00

مـنـ اـجـلـ اـنـ لـاـ يـقـامـ عـلـيـهـ الحـدـ قـالـوـاـ مـنـ يـكـلـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـهـاـ؟ـ فـلـمـ يـجـتـرـىـ اـحـدـ اـنـ يـكـلـمـ فـكـلـمـهـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ فـكـلـمـهـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ هـذـاـ مـوـضـعـ الشـاـهـدـ لـلـتـرـجـمـةـ مـكـانـةـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ مـنـ النـبـيـ 00:19:30

عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـقـرـبـهـ مـنـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـكـلـمـهـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ فـقـالـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيـلـ كـانـ اـذـاـ سـرـقـ فـيـهـمـ الـضـعـيـفـ قـطـعـوـهـ ثـمـ قـالـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ لـوـ كـانـتـ فـاطـمـةـ لـقـطـعـتـ يـدـهـاـ فـاطـمـةـ بـنـتـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ 00:19:50

وـاـذـاـ سـرـقـ فـيـهـمـ الـضـعـيـفـ قـطـعـوـهـ ثـمـ قـالـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ لـوـ كـانـتـ فـاطـمـةـ لـقـطـعـتـ يـدـهـاـ فـاطـمـةـ بـنـتـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـيـ اـعـزـ اـهـلـهـ عـنـدـهـ لـاـ تـخـفـيـ مـكـانتـهـ الـعـلـيـةـ وـالـرـفـيـعـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاـهـاـ 00:20:20

قـالـ لـوـ كـانـتـ فـاطـمـةـ بـنـتـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـقـطـعـتـ يـدـهـاـ لـقـطـعـتـ يـدـهـاـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ تـحـتـ تـرـجـمـةـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـيـهـ بـاـبـ مـنـاقـبـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ 00:20:50

اـنـاقـبـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـأـخـذـ فـيـقـولـ اللـهـمـ اـنـ اـنـجـذـبـهـمـ فـانـيـ اـحـبـهـمـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ 00:21:10

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـأـخـذـ فـيـقـولـ اللـهـمـ اـنـ اـنـجـذـبـهـمـ فـانـيـ اـحـبـهـمـ وـهـذـاـ تـعـلـقـهـ بـالـتـرـجـمـةـ الـقـبـلـهـ فـيـ ذـكـرـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ 00:21:30

اـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـكـانـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـأـخـذـ فـيـقـولـ اللـهـمـ اـنـ اـنـجـذـبـهـمـ فـانـيـ اـحـبـهـمـ وـهـذـاـ فـيـهـ مـنـقـبـةـ عـظـيـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ حـيـثـ عـظـمـ مـحـبـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـهـ نـعـمـ 00:21:50

قال رحمة الله تعالى عن حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله صالح قال عن حفصة زوج النبي  
بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها وعن وعن الصحابة اجمعين - [00:22:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله اي اخاها ابن مرجل صالح ان عبد الله رجل صالح وهذه تزكية من النبي عليه  
الصلوة والسلام وشهادته صلى الله عليه وسلم لابن عمر بالصلاح رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين - [00:22:40](#)

نعم. قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما عن ابي الدرداء  
رضي الله عنه انه جلس الى جنبه غلام في المسجد بالشام وكان قد قال - [00:23:10](#)

يسري جليسه صالح. فقال ابو الدرداء من انت؟ قال من اهل الكوفة. قال الياس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه يعني حذيفة قال  
قلت بلى قال الياس قال قلت بلى قال الياس فيكم الذي - [00:23:30](#)

جاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارة قال قلت بلى قال الياس فيكم صاحب السواد والوساد؟ قال  
بلى. قال كيف كان عبد الله يقرأ؟ والليل اذا يغشى والنهر اذا تجل؟ قال - [00:23:50](#)

والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كادوا حتى كانوا  
حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - [00:24:10](#)

رحمه الله تعالى بباب مناقب عمار اي ابن ياسر وحذيفة اي ابن اليمان رضي الله عنهما وعن صحابتي اجمعين. واورد تحت هذه  
الترجمة لهذا الحديث عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه جلس الى جنبه غلام في المسجد بالشام - [00:24:30](#)

وجاء في رواية الحديث انه علقة ابن قيس رحمة الله وكان اي هذا الغلام قد قال اي قبل ان يجلس الى ابي الدرداء اللهم يسر لي  
جليسه صالح اللهم يسر لي جليسه صالح. وهذه الدعوة دعوة من الاهمية - [00:25:00](#)

ما كان ولا سيما عندما يدخل المرء بلدا جديدا يكون فيه غربيا وعادة الانسان اذا دخل بلدا غريبا لا يكون له معرفة باحوال ناس  
وأخلاقيهم وسلوكيهم فكم هو عظيم جدا ان يفوظ امره الى الله وان يحسن - [00:25:30](#)

التجاءه اليه ان يهين له الجليس الصالح. والامر بيده سبحانه وتعالى. قال وكان قد قال اللهم يسر لي جليسه صالح. مثل هذه القصة  
ولها نظائر كثيرة قصة في سنن الترمذى وغيره عن حرث ابن قبيصه. يقول - [00:26:00](#)

بنت المدينة فلما اقبلت على المدينة قلت اللهم يسر لي جليسه صالح نفس الدعاء اللهم يسر لي جليسه صالح فيسر الله لي الجلوس  
لابي هريرة الى ابي هريرة فقلت له علمني شيئا عن رسول الله صلى الله عليه - [00:26:30](#)

وسلم لعل الله ينفعني ينفعني به. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة صلاة فان صلحت  
افلح وانجح وان فسدت خاب وخسر. بهذه دعوة - [00:27:00](#)

عظيمة جدا دعوة عظيمة جدا ان اسأل المرء ربه ولا سيما اذا دخل بلدة جديدة يسأل الله الجليس الصالح بحيث انه يفوض امره  
الى الله سبحانه وتعالى. فعلقمة دعا بهذه الدعوة اللهم يسر لي جليسه صالح فجلس الى ابي الدرداء صاحب النبي صلى الله عليه  
وسلم - [00:27:20](#)

فقال ابو الدرداء من انت؟ من انت؟ قال من اهل الكوفة قال من اهل الكوفة قال الياس فيكم صاحب السر؟ الياس فيكم فلان؟ الياس  
فيكم فلان يسأل عن اعيان من الصحابة من يعرفهم بمكانتهم ومنزلتهم وعلمهم - [00:27:50](#)

هذا الغلام يجيب نعم اي على معرفة بهؤلاء هذا اخذ منه العلماءفائدة مهمة جدا. تتعلق بالرحلة في طلب العلم. الا وهي ان الاصل  
في رحلة الطالب لطلب العلم تكون بعد استفادته من اهل العلم في بلده - [00:28:20](#)

بعد استفادته من اهل العلم بيده وملازمته لهم ومعرفته بهم وفادته منهم منهم بعد ذلك يرحل. ولهذا هذا الغلام كان على  
معرفة بهؤلاء الاعيان. على معرفة بهؤلاء الاعيان تدل على شيء من الملازمة كما يكشف لنا ذلك السؤال الذي سأله عنه لما سأله عن  
قراءة - [00:28:50](#)

ابن مسعود فمثل هذه الاجابات ما تكون من فراغ. لا تكون الا من ملازمة. لا تكون الا من ملازمة فالاصل في طالب العلم ان انه يستفيد

اولا من اهل العلم والفضل في في بلده واذا رأى - 00:29:20

رأى انه اخذ حاجته وكفایته رحل الى غيرهم لينهل من العلم وليزدد علما قال اليس فيكم صاحب السر؟ الذي لا يعلمه غيره. يعني حذيفة قال فقلت بلى وهذا فيه منقبة لحذيفة في منقبة لحذيفة رضي الله عنه انه صاحب سر - 00:29:40  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخصه بذلك حتى عرف بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يعرف المنافقين باسمائهم. يعرف المنافقين حتى ذكر ان عمر رضي الله - 00:30:10

عنه اذا جيء بشخص ينظر هل يصلی عليه حذيفة او لا؟ فكان صاحب سر رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. قال اليس فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من الشيطان اي ان - 00:30:30

اه عمارة رضي الله عنه عمارة ابن ياسر اجاره الله سبحانه وتعالى من الشيطان من ان او ان يصيبه باذى اجاره الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وهذه منقبة عمارة ابن ياسر رضي الله عنه وارضاه. قال قلت - 00:31:00

قلت بلى قال اليس فيكم صاحب السواك؟ والوساد والمطهرة في بعض الروايات المقصود هنا الثناء على عبد الله ابن مسعود بما عرف عنه من ملازمة وخدمة للرسول عليه الصلاة والسلام يقرب له وسادة ويدني له سواكه ويقرب له - 00:31:30

يعمل على خدمته. عليه الصلاة والسلام. ولا شك ان هذه الخدمة التي هي ناشئة عن ملازمة النبي عليه الصلاة والسلام تزيده فقها ودرية الدين بملازمته للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:32:00

قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى اكمل كيف كان يقرأها؟ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى كيف يقرأ هذه كيف يقرأ الاية اللي بعدها؟ فقال هذا الغلام والذكر والانثى. والليل اذا يغشى - 00:32:30

النهار اذا تجلى والذكر والانثى. قال هكذا كان يقرأها. ابو الدرداء ايضا هكذا كان يقرأها بدون وما خلق الذكر والانثى. وما خلق الذكر والانثى. قال والذكر والانثى قال اي ابو الدرداء ما زال بي هؤلاء ما زال بي هؤلاء حتى - 00:33:00

اكادوا يستنزلونني عن شيء سمعته من رسول الله. عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقراءة المتواترة القراءة المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكر والانثى وما خلق الذكر والانثى لكن لعلها لم تبلغ - 00:33:30

لعلها لم تبلغ ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه. والا القراءة بها تواترت عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه عن انس ابن - 00:34:00

مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة اميما وان اميمنا ايتها الامة ابو وعييدة بن الجراح قال باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح مناقب ابو اه - 00:34:30

ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه. وهو المشهور باميمن هذه الامة كما في هذا الحديث حديث انس ان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة اميما - 00:34:50

اما اميينا. ومعنى اميينا اي ثقة رضيا. يطمئن ان الناس اليه ويأتمنونه وما من شاك ان هذا الوصف وصف لكل الصحابة كلهم رضي الله عنهم وارظاهم امناء. وثقات قال ان لكل امة اميما - 00:35:10

وان اميمنا ايتها الامة ابو عبيدة ابن الجراح والقاعدة ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا خص واحدا من الصحابة بصفة صفة من الصفات المشتركة اذا خاصه بصفة دل ذلك التفصيل - 00:35:40

على ان فيه قدرا زائدا على غيره ان فيه قدرا زائدا على غيره. مثل آآ وصف عثمان بالحياة وانه احيا امتى هذه الصفة للصحابة رضي الله عنهم عموما فاذا خص واحدا من الصحابة بصفة من - 00:36:10

ذات المشتركة افاد ذلك على ان اتصفه بهذه الصفة له فيه قدر زائد على غيره له فيه قدر زائد على غيره في تلك الصفة. فهذه منقبة لابي عبيدة رضي الله عنه - 00:36:30

اميمني هذه الامة رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين. نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما واصلح لنا شأننا كله. اللهم اغفر لنا

ولوالدينا ولمشائخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقوها ورذكها انت خير من زكاها - 00:36:50

انت ولها وموالها. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا - 00:37:20

ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:37:40  
استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:38:00